الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأربعاء ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢٤ | الموافق ١٢ رجب ١٤٤٥ هـ | العدد ٤١٥٨ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع

www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 24, 2024 | No. 4158 | 18th year

٦ عرنوس: اتخاذ كل الإجراءات لحماية قطيع الثروة الحيوانية والحد من عمليات تهريب القطيع

٧ بكوادر وطنية وزارة النفط تضع بئر «تياس ٤» في الإنتاج

٨ معاون وزير السياحة لـ«الوطن»: ١٥ شركة ومكتباً سياحياً مشاركاً في «فيتور ٢٠٢٤»

١٠ مريض القلب يحتاج إلى ١٠٠ ألف شهرياً لتأمين دوائه

الجيش أسقط مسيرة على الحدود وفكك عبوات ناسفة في ريف درعا

دمشق: نأسف للضربات الأردنية على أراضينا ونحاول احتواءها حرصاً على علاقاتنا الأخوية

وكالات

تزامناً مع ما كشفته وزارة الدفاع عن قيام وحدات من الجيش العربي السوري العاملة بريف درعا بتفكيك عدة عبوات ناسفة زرعها إرهابيون في بلدة بصرى الحرير بالريف الشمالي الشرقي للمحافظة، وتمكنت وحدة من حرس الحدود من إسقاط طائرة مسيرة بالقرب من الحدود مع الأردن، عبرت سورية عن أسفها الشديد جراء الضربات التي وجهها سلاح الجو الأردني إلى قرى ومناطق عدة على أراضيها، كان آخرها استهداف قرى في ريف السويداء الجنوبي، وتبريرها بأنها موجهة لعناصر منخرطة في تهريب المخدرات عبر الحدود إلى الأردن.

وزارة الخارجية والمغتربين وفي بيان لها أمس قالت: «إن سورية تشدد على أنه لا مبرر لمثل هذه العمليات العسكرية داخل أراضيها، وتؤكد في الوقت ذاته أنها تحاول احتواءها حرصاً منها على عدم التوتر أو التأثير على استمرار استعادة العلاقة الأخوية بين البلدين، إلا أن التصعيد السياسي والإعلامي والعسكري الذي شهدناه في الأشهر القليلة الماضية لا ينسجم إطلاقاً مع ما تم الاتفاق عليه بين اللجان المشتركة من الجانبين حول التعاون المخلص لمكافحة جميع الانتهاكات، بما في ذلك العصابات الإجرامية للتهريب والاتجار بالمخدرات».

وأشارت الخارجية إلى أن سورية تشير في هذا الصدد إلى الرسائل التي وجهها وزيرا الخارجية والدفاع، والأجهزة الأمنية لنظرائهم في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، واقترحوا فيها القيام بخطوات عملية من أجل ضبط الحدود، كما أبدوا استعداد سورية للتعاون مع المؤسسات المدنية والأمنية الأردنية، إلا أن تلك الرسائل تم تجاهلها، ولم نتلقَّ رداً عليها، ولم تلقَ أي استجابة من الجانب الأردني.

من عملية تمشيط سابقة للقوات السورية على الحدود الأردنية لملاحقة تجار المخدرات (عن الانترنت – أرشيف)

المطلوب التعاون بين الجانبين وهذا ما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماعات ذات الصلة

وأكدت الوزارة استمرار سورية في مكافحة الإرهاب، والتصدي لكل المظاهر والممارسات والجرائم المتعلقة بالتهريب، والاتجار غير المشروع بالمخدرات، والعمل على إنهائها أينما وجدت، لكنها تذكّر أنها عانت منذ عام 2011 من تدفق عشرات آلاف الإرهابيين، وتمرير كميات هائلة من الأسلحة، انطلاقاً من دول الجوار ومنها الأردن، ما أدى إلى سقوط آلاف الأبرياء، وتسببت بمعاناة كبيرة للشعب السوري في مختلف مجالات الحياة، وتدمير البنى التحتية، وهو أمر تتحمل مسؤوليته الجهات التي ساهمت في الحرب على سورية والتي كانت هي نفسها السبب في انتشار المجموعات الإرهابية في المناطق الحدودية، وفي نشاط عصابات القتل والإجرام، والتهريب والاتجار غير المشروع، وخاصة على الحدود مع الأردن.

وأوضحت الخارجية أن سورية أصرت على عدم اللجوء لردود أفعال تؤثر على مصالح شعبي البلدين الشقيقين في سورية والأردن، وكان فهمها إزاء ذلك أن هذا الأمر يتطلب تعاوناً بين الجانبين، وهذا ما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماعات ذات الصلة بين البلدين، وخاصة خلال اجتماعات اللجان المشتركة العسكرية والأمنية حول التنسيق المشترك من أجل مكافحة كل ما يضر بمصالح الجانبين، ومواجهة المسؤوليات والتحديات المشتركة وخاصة ظاهرة الاتجار بالمخدرات، والقيام بعمل عسكري مشترك إذا تطلب الأمر، إلا أن سورية فوجئت بضربات متكررة استهدفت أراضيها من سلاح الجو الأردني، وتسببت بوقوع ضحايا من الأبرياء من دون أي مبرر.

الإشارة السورية الصريحة إلى اتفاقيات سابقة بين الجانبين بخصوص التعاون بمكافحة الإرهاب، كانت قد جرت في الثالث والعشرين من تموز الفائت خلال اجتماع اللجنة الأردنية–السورية المشتركة للتعاون في مكافحة تهريب المخدرات عبر الحدود السورية، حيث ترأس الاجتماع من الجانب السوري نائب القائد العام ووزير الدفاع العماد علي محمود عباس، ومدير المخابرات العامة اللواء حسام لوقا.

وبحث الاجتماع التعاون في مواجهة خطر المخدرات ومصادر إنتاجه وتهريبه، والجهات التي تنظم وتدير وتنفذ عمليات تهريبها عبر الحدود إلى الأردن، كما بحث الإجراءات اللازمة لمكافحة عمليات التهريب، ومواجهة هذا الخطر المتصاعد على المنطقة برمتها.

وبعد أيام قليلة قامت وحدات من الجيش والقوى الأمنية بعمليات تمشيط باتجاه الطريق الحربي الفاصل بين البلدين، وعلى امتداد المنطقة الحدودية المحاذية للجانب الأردني في الجهة الجنوبية من محافظة درعا.

كتب المحرر السياسي:

فور صدور بيان وزارة الخارجية السورية الذي يدين العمليات العسكرية الأردنية في الأراضي السورية، أكد الناطق الرسمي للمملكة الأردنية رفضه لأي إيحاءات بأن الحدود الأردنية كانت يوماً مصدراً لتهديد أمن سورية، أو معبراً للإرهابيين الذي كان الأردن أول من تصدى لهم، قائلاً: إن الأردن سيبقى صمام أمان ودعم وإسناد لسورية الشقيقة ولشعبها الكريم في درعا والسويداء المجاورتين وفي كل أنحاء سورية.

الناطق الرسمي الأردني الذي شدد على أن بلاده مستمرة في جهودها للمساعدة على إنهاء الأزمة السورية والتوصل لحل سياسي يحفظ أمنها ووحدتها وسيادتها ويخلصها من الإرهاب والفوضى وعصابات المخدرات ويحقق جميع طموحات شعبها الشقيق، نسي أو ربما تناسى كيف عملت الأردن لسنوات طويلة من خلال غرفة «الموك» على تدريب وتسليح ونقل الإرهابيين من الأراضي الأردنية إلى سورية وتمويلهم لسنوات طويلة بهدف شن هجمات على السوريين الآمنين، وخير دليل على ذلك ما جاء في اعترافات وزير خارجية قطر الأسبق حمد بن جاسم وقوله: إن الأردن كان شريكاً أساسياً في التحالف مع واشنطن وبعض دول الخليج من أجل تدمير سورية.

أما حديث الناطق الرسمي الأردني بأن الهدف من شن الهجمات هو ملاحقة تجار المخدرات ففيه تناسٍ آخر، فهؤلاء لم يكونوا موجودين قبل الحرب على سورية إذ كانتْ الدولة السورية تفرض سيطرتها على كامل حدودها كما أن هؤلاء لا يعملون بمفردهم بل مع شركاء أردنيين وربما من الأفضل للأردن هنا البحث عنهم داخل حدوده وإلقاء القبض عليهم كما تفعل سورية حين تتمكن من ذلك.

أما الإيحاء بأن الأردن أبلغ السلطات السورية بأسماء هؤلاء وأن دمشق لم تفعل شيئاً لمحاربتهم، فربما يكون السبب حالة الفوضى التي لا تزال مستمرة في درعا والسويداء نتيجة وجود عصابات كبرت ونمت بفعل الدعم الخارجي لها والتي تتسبب حتى الآن باستشهاد مدنيين سوريين وأفراد من الشرطة والجيش.

صحيح أن الكذب ضروري في السياسة ببعض الحالات، لكنه يصبح مفضوحاً حين تتحدث الأردن عن حرصها على أمن وأمان سورية والسوريين بعد حقبة من التآمر والعمل لمصلحة الولايات المتحدة الأميركية، فدمشق التي طبعت علاقاتها مع العرب وتجاوزت الماضي من أجل مستقبل المنطقة وشعوبها، لا تزال حريصة كل الحرص على علاقات جيدة مع المملكة الهاشمية لكن بعيداً عن أي تدخل عربي أو غير عربي في شؤون سورية الداخلية وبعيداً عن الضغوطات والشروط المسبقة التي يضعها البعض ويتخيلها من أجل فرض حل سياسي يتماشى مع مصالح واشنطن وليس مصالح دمشق ولا حتى عمان.

لذلك من الأفضل للجميع أن يكون هناك تعاون بين كل البلدان العربية من أجل حماية الشعوب والسيادة، وهذا ما طالبت به سورية ونسقته مع عمان من خلال زيارات مختلفة واتفاقيات لا يجوز بأي حال من الأحوال اختراقها.

أما التهديدات المبطنة والمفضوحة التي يطلقها المتحدث الأردني فإنها ليست ذات معنى ولا قيمة، وسورية لن تتعامل إلا بكل روح الأخوة مع الشعب الأردني الشقيق، ولن تنجر إلى كل ما من شأنه قلب الحقائق وخلق الذرائع وتوتير الأوضاع.

غالانت: هذه الحرب ستحدد مستقبل إسرائيل لعقود مقبلة.. و«الجهاد الإسلامي»: الاحتلال اعترف بنصف القتلى

الاحتلال يقر بمقتل ٢٤ جندياً ويعترف: المعركة قاسية

الوطن

ألمت المقاومة الفلسطينية الصامدة العدو بشدة أمس، ووجهت له ضربة قوية كلفته مقتل 24 من جنوده، ما دفع برئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو للإعلان عن فتح تحقيق عاجل في الهزيمة الجديدة التي مني بها جيشه.

المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي مصعب البريم قال: إن عدد القتلى الذي أعلنه الاحتلال أمس الثلاثاء، هو نصف العدد الحقيقي للقتلى بين جنوده، مضيفاً: إن هذه الضربة للاحتلال هي نهاية سياسية لكل من تلطخت يداه بدماء الشعب الفلسطيني.

وحسب موقع «المنار»، أعلن جيش العدو الصهيوني مقتل أربعة وعشرين ضابطاً وجندياً خلال المعارك في قطاع غزة، واحدٌ وعشرون منهم في مخيم المغازي وثلاثة في خان يونس وصف قادة العدو عملية المغازي بالكارثة والحدث الصعب والمؤلم جداً على كيان الاحتلال.

وأشار المتحدث باسم جيش العدو إلى أن المعارك في خان يونس قاسية جداً وتسير وفقاً لظروف أمنية قاسية، في حين وصفت وسائل إعلام صهيونية ما جرى في القطاع أمس بالكارثة، ولفتت إلى أن جنود الاحتياط من اللواء 261 الذين يقومون بالمهام الأمنية في منطقة السياج جنوب غزة، كانوا في مهمة لتفجير عشرة مبانٍ في المنطقة العازلة من السياج عند مخيم المغازي، وقد أطلق عليهم صاروخان على دبابة وRPG على أحد المباني التي كانت تحوي أجهزة جاهزة للتفجير، ما أدى إلى انهيار مبنيين وتحول المكان إلى موقع دمار ضخم، لتبدأ عمليات الإنقاذ التي استمرت لساعات طويلة.

وبعد ساعات من إعلان ما يسمى «جهاز الإنقاذ» الإسرائيلي مقتل وإصابة 22 من جنود الاحتلال، أعلن المتحدث باسم جيش العدو ارتفاع عدد القتلى الصهاينة إلى أربعة وعشرين ضابطاً وجندياً، واحد وعشرون منهم في مخيم المغازي وثلاثة في خان يونس، مقراً بأن المعارك التي تخوضها القوات في خان يونس جنوب قطاع غزة قاسية جداً.

وعلّق وزير الحرب الإسرائيلي يوآف غالانت على الحدث بالقول: هذا صباح صعب ومؤلم، مضيفاً: هذه الحرب التي ستحدد مستقبل إسرائيل لعقود مقبلة، في حين قال وزير المالية الصهيوني بتسلئيل سموتريتش: أخبار مفجعة هذا الصباح، أما المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي دانيال هاغاري فقد عبّر عن فجيعة الجيش الصهيوني بالقول: «الحرب لها ثمن باهظ وباهظ جداً»، ومن جانبه علق وزير «الأمن القومي» الصهيوني إيتمار بن غفير بالقول: «صباح صعب ومؤلم، القلب مكسور».

وواصل العدو الإسرائيلي أمس تكثيف عدوانه على قطاع غزة خصوصاً على جنوب القطاع وارتكب المزيد من المجازر المروعة بحق المدنيين أدت إلى سقوط المئات بين شهيد وجريح، تزامناً مع استمرار حربه على المستشفيات حيث عزل مجمع ناصر الطبي، ما يعرض حياة الطواقم والمرضى والنازحين للخطر.

وفي وقت سابق أمس قالت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان نقلته وكالة «سانا»: إن الاحتلال ارتكب خلال الـ24 ساعة 22 مجزرة في القطاع راح ضحيتها 195 شهيداً و354 جريحاً ليرتفع عدد ضحايا العدوان المتواصل لليوم الـ109 إلى 25490 شهيداً و63354 جريحاً، حتى ساعة إعداد الخبر.

وفي محاولة مستجدة لتفجير المنطقة، وسّع جيش الاحتلال قصفه الجوي إلى منطقة قريبة من مدينة صيدا اللبنانية، وتسبب القصف بتدمير ناد للرماية في إقليم التفاح على مسافة 25 كيلومتراً من أقرب نقطة حدودية، في حين ردّ حزب الله بقصف قاعدة ميرون «للمراقبة الجوية» وذلك للمرة الثانية خلال 3 أسابيع.

من تشييع الاحتلال الإسرائيلي لقتلاه جراء عدوانه على غزة (أ ف ب)

خلق حالة من الإرباك والتخبط في صفوفهم جراء خسائرهم الفادحة

الجيش يكثف استهداف خطوط تماس إرهابيي «خفض التصعيد»

حلب- خالد زنكلو

حماة- محمد أحمد خبازي

كَثَّفَ الجيش العربي السوري من استهداف خطوط التماس مع التنظيمات الإرهابية في مواقع البؤر الساخنة بمنطقة «خفض التصعيد»، وقضى على عشرات الإرهابيين منهم.

وشهدت جبهات ريف إدلب الجنوبي والشرقي وريف اللاذقية الشمالي إلى جانب الريفين الغربيين في محافظتي حماة وحلب تصعيداً لافتاً من إرهابيي ما يسمى غرفة عمليات «الفتح المبين»، التي يقودها تنظيم جبهة النصرة الإرهابي بواجهته الحالية التي تدعى «هيئة تحرير الشام»، وذلك باتجاه مناطق انتشار وحدات الجيش العربي السوري، التي ردت على خروقات الإرهابيين لاتفاق وقف النار الموقع بين روسيا وتركيا مطلع آذار 2020، حسب قول مصادر ميدانية في «خفض التصعيد».

وأكدت مصادر لـ«الوطن» سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف إرهابيي «الفتح المبين» عند وخلف خطوط تماس جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، وخصوصاً في محيط بلدات كنصفرة والبارة وسرجة وسفوهن والقطيرة وفليفل، لدى استهداف وحدات الجيش العربي السوري مقراتهم وتجمعاتهم ومصادر إطلاق النار بقذائف المدفعية الثقيلة، الأمر الذي تسبب بحال من الإرباك والتخبط في صفوفهم وإلى مقتل وجرح أكثر من 15 إرهابياً من «أنصار التوحيد».

وأشارت إلى أن وحدات الجيش العربي السوري المتمركزة في مدينة سراقب بريف إدلب الشرقي، ردت على مصادر القذائف التي استهدفتها بحملة قصف مدفعي وصاروخي مكثفة طالت مواقعهم بالقرب من بلدتي سرمين والنيرب، ما تسبب باحتراق دبابة وتدمير مدافع رشاشة وناقلات جند لدى الإرهابيين.

أما في ريف حلب الغربي، فقال مصدر ميداني: إن مدفعية الجيش العربي السوري الثقيلة دكت تجمعات الإرهابيين وتحركاتهم التي رصدها في محيط بلدات كفر عمة وكفر تعال والقصر، وهي تشكل أهم معقل لتجمعات «النصرة»، الذي مني بخسائر بشرية وعسكرية كبيرة.

وفي محوري القاهرة والعنكاوي غرب حماة وفي محور كبانة بريف اللاذقية الشمالي دارت اشتباكات بين الجيش العربي السوري وإرهابيي الفرع السوري لتنظيم القاعدة إثر خرق الإرهابيين لاتفاق وقف إطلاق النار، حيث لقي عدد كبير من الإرهابيين مصرعهم وجرح آخرون باستهدافات الجيش العربي السوري المكثفة لمعاقلهم ومصادر نيرانهم وخطوط إسنادهم الخلفية، وفق قول مصادر ميدانية لـ«الوطن».

وفي البادية الشرقية، بيَّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن» أن وحدات الجيش تواصل عملياتها البرية في تمشيط قطاعات بادية السخنة والرقة ودير الزور من خلايا تنظيم داعش الإرهابي.

وأوضح أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك ينفذ جولات استطلاعية لمسح مخابئ الدواعش في عمق البادية، لاستهدافها بغارات مكثفة ومركزة، لافتاً إلى أن الدواعش تكبدوا خلال الأيام الماضية خسائر فادحة بالأفراد والعتاد، بغارات الطيران الحربي على مخابئ محصنة لهم في مناطق وعرة من البادية.

سورية تتأهل للدور الثاني بأمم آسيا للمرة الأولى بقدم الورقة الرابحة عمر خريبين

الدوحة- محمود قرقورا

أثبت المهاجم السوري عمر خريبين أنه من طينة الهدافين الذين يراهن عليهم في المواعيد الكبرى، فأمس كان وراء التأهل التاريخي لنسور قاسيون نحو الدور الثاني في الكرنفال الآسيوي للمرة الأولى في المحاولة السابعة، فبعد انتهاء الشوط الأول سلباً بمواجهة منتخب الهند أمس على أرضية ملعب البيت المونديالي زجّ المدرب الأرجنتيني هيكتور كوبر بالمهاجم عمر خريبين وكان عند حسن الظن بتسجيله هدف اللقاء الوحيد في الدقيقة السادسة والسبعين، لتنطلق الأفراح العارمة من الخور إلى الدوحة مقر إقامة المنتخب.

وأصحاب الإنجاز هم: أحمد مدنية للمرمى، وعبد الرحمن ويس وايهم أوسو وثائر كروما ومؤيد عجان للدفاع، وعمار رمضان وخليل إلياس وإيزاكيل العم ومحمود الأسود للوسط، وإبراهيم هيسار وبابلو صباغ للهجوم.

ودخل عمر خريبين وعلاء الدالي ومحمد عنز مكان بابلو صباغ وعمار رمضان ومحمود الأسود على التوالي.

وبهدفه بات عمر خريبين ثاني لاعب سوري يسجل في بطولتين بعد وليد أبو السل 1984 و1988 في حين سجل خريبين في البطولة الماضية وهذه البطولة، والفوز السوري هو الثامن في 24 مباراة وكل الانتصارات بفارق هدف واحد.

واعترف مدرب منتخب الهند إيغور شتيماك في المؤتمر الصحفي أن اللاعب رقم 7 في صفوف سورية، ويقصد خريبين، هو الذي صنع الفارق، وهذا ليس غريباً على لاعب قيمته التسويقية ضعف قيمة لاعبي الهند مجتمعين.

وحافظ منتخب أستراليا على صدارة المجموعة الثانية بتعادله مع أوزبكستان بهدف لمثله وسجل للكنغارو مارتن بويلي من جزاء في الدقيقة 45 وللذئاب البيضاء تورغونبايف في الدقيقة 78، فرفعت أستراليا رصيدها إلى 7 نقاط مقابل 5 لأوزبكستان وأربع لسورية ولا شيء للهند.

وسيلتقي منتخبنا مع إيران يوم الحادي والثلاثين من الشهر الجاري في إعادة للمباراة الأولى بين المنتخبين في النهائيات التي انتهت صفر/ صفر في الكويت عام 1980، ولكن هذه المرة لا بد من الحسم سواء في الوقت الأصلي أم الإضافي أم ركلات الترجيح.

وفي المجموعة الرابعة قدم لاعبو منتخب فلسطين هدية للشعب الفلسطيني المكلوم جراء أحداث غزة من خلال تأهلهم للدور الثاني عقب الفوز على هونغ كونغ 3/صفر سجلها عدي الدباغ هدفين وبينهما زيد قنبر والشوط الأول 1/صفر لأسود كنعان.

وحافظ المنتخب الإيراني على الصدارة بفوزه على الإمارات 2/1 والشوط الأول 1/صفر وسجل مهدي طارمي هدفين «26 و65» وللإمارات يحيى الغساني في الدقيقة الأخيرة بعدما أضاع ركلة جزاء في الدقيقة 64 فتصدرت إيران بتسع نقاط مقابل أربع للإمارات وفلسطين ولا شيء لهونغ كونغ.